

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج ماجستير الدراسات الإسلامية المعاصرة

## التربية الوقائية في الإسلام

الطالب: يعقوب موسى سالم الفقيه

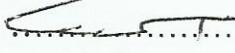
الرقم الجامعي: 30310001

باشراف

الدكتور: إسماعيل نواهضة

الدكتور: تيسير عبدالله

نُوقِشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2008/1/12م  
من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم

- |   |                           |                    |         |
|---|---------------------------|--------------------|---------|
|  | 1. الدكتور إسماعيل نواهضة | رئيس لجنة المناقشة | التوقيع |
|  | 2. الدكتور تيسير عبدالله  | مشرفاً ثانياً      | التوقيع |
|  | 3. الدكتور محمد عمران     | ممتحناً خارجياً    | التوقيع |
|   | 4. الدكتور حاتم جلال      | ممتحناً داخلياً    | التوقيع |

القدس - فلسطين

1429 هـ - 2008 م

## ملخص الرسالة

تتمثل هذه الدراسة في التعرف على معالم التربية الوقائية في الإسلام ، وتأصيلها بصورة واضحة وجلية، من خلال انتهاج المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على استقراء مختلف الأدلة الإسلامية واستنطاقها، في البحث عن المنهج الوقائي في الإسلام، والتربية الوقائية للبدن والقلب والنفس، والتربية الوقائية من الجريمة وزيف العقل وسوء الأخلاق، ثم التربية الوقائية في الأحوال الشخصية والمعاملات الإسلامية والسياسة الشرعية. وذلك للتدليل على شموليتها الوقائية لكافة جوانب الشخصية الإسلامية الفردية والجماعية من كل ما يعرضها عن الميل من اعتدالها، لتظل حياتها سليمة ومعافاة من العلل والأسقام الظاهرة والباطنة، والمادية والمعنوية.

وإن البحث عن شمولية التربية الوقائية في الإسلام لم يأخذ حقه مثل ما أخذ البحث عن التربية الإسلامية بوجه عام، في الكشف عنها والتعمق فيها، وربط أجزائها بعضها ببعض؛ لتكون دراسة تدلل على شمولية ووقائية الإسلام للشخصية الإسلامية لكافة جوانبها. ومن هذا المنطق كان مسار هذه الدراسة في البحث.

وخلصت الدراسة لأهم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها من خلال خطوات البحث، وما قدم له من براهين:

إن التربية الوقائية في الإسلام هي تربية إسلامية أصيلة من حيث المصدر والخصائص والأسلوب والأهداف، واهتم الإسلام بها اهتماماً لا نظير له، وهذا ما يظهر من خلال تركيزه على البناء الوقائي للشخصية الإسلامية لكافة جوانبها، وذلك عن طريق أسلوب ممنهج يقوم على سلوك مسلكين من التدابير التربوية الوقائية العامة والخاصة في التحذير المبكر للعلة قبل وقوعها والأمر بأخذ كافة أسباب الحذر والحيطه منها، ثم ربط ذلك بتعاليم الإسلام العقائدية والتشريعية والأخلاقية. وهذا ما يميز هذه التربية عن غيرها من سائر التربيّات الأخرى.

إن منهاج التربية الوقائية الإسلامية من الجريمة ليس له نظير عند سائر المناهج الأخرى في مكافحة أسبابها ومقدماتها ودوافعها من جذورها. وأن التربية الوقائية للأسرة شملت أحكام النظم وأرقاها، وأدقها في التفاصيل ما يكفل إقامة بنائها على خير قيام، ووقايتها من كل ما يزعزع استقرارها من عوامل التفكك والانهيّار. وأن الاعتبار الديني والقضائي في المعاملات، يشكلان تربية وقائية للمسلم في معاملاته. وأن لا سبيل لنهضة المسلمين سياسياً إلا إذا تربى المسلمون

حكماً ومحكومين التربية السياسية في الإسلام وعلى رأسها التربية الوقائية منها، وترجموها سلوكاً في حياتهم السياسية الواقعية.

يحتاج البحث عن التربية الوقائية في الإسلام إلى بحوث كثيرة، ودراسات موسعة ومعقدة من حيث الإحاطة والشمول لكل جانب من جوانبها المتعددة. وإن ما تم عرضه في هذا البحث من خطوات ما هو إلا تدليل على شموليتها المتعددة لكافة جوانبها؛ إشارة إلى الباحثين بأن يقوموا في البحث عن مراتبها المتعددة في صورة بحث لكل جانب حتى تكتمل صورتها الشمولية.

الصفحة	الموضوع
أ	❖ الإهداء
ب	❖ الإقرار
ج	❖ شكر وتقدير
د	❖ التعريفات
هـ	❖ ملخص الرسالة (بالعربية)
ز	❖ ملخص الرسالة (بالإنجليزية)
ط	❖ المقدمة
1	❖ الفصل الأول: المنهج الوقائي في الإسلام
2	• المبحث الأول: تمهيد
2	• المطلب الأول: مفهوم التربية
3	• المطلب الثاني: مفهوم التربية الإسلامية
6	• المطلب الثالث: مصادر التربية الإسلامية
9	• المطلب الرابع: خصائص التربية الإسلامية
12	• المطلب الخامس: أهداف التربية الإسلامية
14	• المبحث الثاني: مفهوم التربية الوقائية وتأصيلها وأهميتها
14	• المطلب الأول: مفهوم التربية الوقائية
17	• المطلب الثاني: تأصيل التربية الوقائية وأقوال العلماء فيها
20	• المطلب الثالث: أهمية التربية الوقائية في الإسلام
23	• المبحث الثالث: منهج التربية الوقائية في الإسلام
23	• المطلب الأول: منهج الإسلام في تربيته الوقائية
23	• القسم الأول: التدابير التربوية الوقائية العامة
26	• القسم الثاني: التدابير التربوية الوقائية الخاصة
27	• المطلب الثاني: المنهج القرآني في التربية الوقائية
29	• المطلب الثالث: المنهج النبوي في التربية الوقائية
32	• المبحث الرابع: المقارنة بين التربية الوقائية والعلاجية في الإسلام
32	• المطلب الأول: الاهتمام بالتربيتين
34	• المطلب الثاني: نهج الإسلام للتربيتين الوقائية والعلاجية

- 36 • المطلب الثالث: الآثار المترتبة على التربية الوقائية والعلاجية
- 41 • المبحث الخامس: منهج الإسلام في التربية الفردية الوقائية
- 41 • المطلب الأول: أصل الإنسان وطبيعة معدنه
- 42 • المطلب الثاني: عدو الإنسان الأكبر
- 43 • المطلب الثالث: منزلة الإنسان ومكانته في هذا الكون
- 44 • المطلب الرابع: صلة الإنسان بالله - سبحانه وتعالى -
- 45 • المطلب الخامس: وقاية الشخصية الفردية من إثمها
- 45 • المطلب السادس: الالتزام بالتكاليف الشرعية والمسؤولية عن الأعمال
- 46 • المطلب السابع: تدبير شؤونه الخاصة
- 47 • المبحث السادس: منهج الإسلام في التربية الجماعية الوقائية
- 47 • المطلب الأول: التأكيد على التربية الجماعية في الشعائر التعبدية
- 48 • المطلب الثاني: الجماعية سنة كونية
- 49 • المطلب الثالث: تقرير مبدأ الأخوة بين المسلمين
- 50 • المطلب الرابع: الأمر بلزوم الجماعة
- 51 • المطلب الخامس: التأكيد على المسؤولية الجماعية
- 52 • المطلب السادس: الجماعية منهج أعداء الله في مقاومة الحق
- 53 • المطلب السابع: الحث على الجماعية في الشؤون العادية من الحياة
- 55 • المبحث السابع: منهج الإسلام في التوفيق وتحقيق التوازن بين التربية الفردية والجماعية
- 56 • المطلب الأول: إدراك وفهم التوازن لمنزلة ومكانة الفردية والجماعية
- 57 • المطلب الثاني: التوازن في الحقوق والواجبات
- 58 • المطلب الثالث: التوازن في الأجر والثواب للعبادة الفردية والجماعية
- 60 • استشعار المسؤولية لكلتا النزعتين
- 62 • ❖ الفصل الثاني: التربية الوقائية للبدن والقلب والنفس في الإسلام
- 63 • المبحث الأول: التربية الوقائية للبدن
- 64 • المطلب الأول: المحافظة على الطهارة
- 65 • أولاً: التطهر من جميع النجاسات
- 67 • ثانياً: فوائد الوضوء الوقائية للأبدان
- 68 • ثالثاً: فوائد الغسل الوقائية للأبدان

69	رابعاً: فوائد السواك الوقائية
69	خامساً: تطهير خصال الفطرة
70	• المطلب الثاني: الحض على الأخذ بأسباب القوة الجسدية
71	أولاً: مدّ الجسم بأسباب القوة من طعام وشراب
71	ثانياً: ممارسة الرياضة البدنية
72	ثالثاً: محاربة العجز والكسل
73	• المطلب الثالث: إدراك قيمة العافية والمحافظة عليها
74	* العناية الشديدة بصحة الأبدان وعافيتها
74	* الوقاية عن المؤذي
75	* الدعوة إلى التداوي
75	* الاعتدال في المأكل والمشرب
76	• المطلب الرابع: التحذير من إتيان الخبائث المدمرة للصحة
76	القسم الأول: تحريم أكل الميتة
77	القسم الثاني: تحريم أكل الحيوانات المفترسة والطيور الجارحة
77	القسم الثالث: تحريم أكل الدم أو شربه
77	القسم الرابع: تحريم أكل لحم الخنزير
78	القسم الخامس: تحريم تعاطي الخمر والمخدرات
79	القسم السادس: تحريم الزنا واللواط
80	القسم السابع: تحريم إتيان الزوجة وهي حائض
82	• المبحث الثاني: التربية الوقائية للقلب من أمراضه
84	• المطلب الأول: التحذير من الكفر والشرك
87	• المطلب الثاني: التحذير من الرياء
89	• المطلب الثالث: التحذير من النفاق
91	• المطلب الرابع: التحذير من الفسوق
92	• المطلب الخامس: التحذير من البدعة
94	• المطلب السادس: التحذير من العُجب
95	• المطلب السابع: التحذير من الكبر
97	• المطلب الثامن: التحذير من الغرور
98	• المطلب التاسع: التحذير من الحسد

- 100 • المطلب العاشر: التحذير من اتباع الهوى
- 103 • المطلب الحادي عشر: التحذير من اتباع الشبهات
- 106 • المبحث الثالث: التربية الوقائية للنفس من خبثها وأسقامها
- 108 • المطلب الأول: المراقبة
- 110 • المطلب الثاني: محاسبة النفس
- 112 • المطلب الثالث: التوبة
- 116 • المطلب الرابع: مجاهدة النفس
- 119 • المطلب الخامس: معاتبة النفس
- 122 ❖ الفصل الثالث: التربية الوقائية من الجريمة وزيف العقل وسوء

## الأخلاق

- 123 • المبحث الأول: التربية الوقائية من الجريمة في الإسلام
- 125 • المطلب الأول: المسالك الوقائية العامة للإسلام في مكافحة الجرائم
- 125 القسم الأول: الوازع الديني
- 126 القسم الثاني: تكوين رأي عام مهذب لا يظهر فيه شيء من الشر إلا الخير
- 127 القسم الثالث: تحريم المجاهرة بالفواحش وإشاعتها
- 128 القسم الرابع: تشريع العقوبات الرادعة
- 129 القسم الخامس: إنزال العقوبة على من يقترف جريمة
- 130 • المطلب الثاني: المسالك الوقائية الخاصة للإسلام في مكافحة الجريمة
- 130 القسم الأول: مسالك وقائية خاصة لمنع جريمة الردة
- 132 القسم الثاني: مسالك وقائية خاصة لمنع جريمة القتل
- 135 القسم الثالث: مسالك وقائية خاصة لمنع جريمة البغي والحرابة
- 139 القسم الرابع: مسالك وقائية خاصة لمنع جريمة الزنا
- 141 القسم الخامس: مسالك وقائية خاصة لمنع جريمة اللواط والسحاق
- 143 القسم السادس: مسالك وقائية خاصة لمنع جريمة القذف
- 145 القسم السابع: مسالك وقائية خاصة لمنع جريمة السرقة
- 147 القسم الثامن: مسالك وقائية خاصة لمنع جريمة شرب الخمر
- 150 • المبحث الثاني: التربية الوقائية للعقل من الميل عن اعتداله
- 152 • المطلب الأول: دعوة الإسلام العقل إلى العلم والأخذ بأسبابه
- 156 • المطلب الثاني: تحرير العقل من الخرافة والشعوذة

- 158 • المطلب الثالث: تحرير العقل من التعصب المذموم والتقليد الأعمى
- 161 • المطلب الرابع: تحرير العقل من الغلو والتطرف
- 163 • المطلب الخامس: محاربة التفريط والفتور
- 165 • المبحث الثالث: التربية الوقائية في الأخلاق
- 165 • المطلب الأول: التربية الوقائية من المصارمة والمشاحنة
- 167 • المطلب الثاني: التربية الوقائية من الكذب، وإخلاف الوعد، والغدر، والخيانة
- 167 القسم الأول: التربية الوقائية من الكذب
- 169 القسم الثاني: التربية الوقائية من إخلاف الوعد
- 170 القسم الثالث: التربية الوقائية من الغدر
- 171 القسم الرابع: التربية الوقائية من الخيانة
- 172 • المطلب الثالث: التربية الوقائية من السخرية
- 174 • المطلب الرابع: التربية الوقائية من الغيبة والنميمة
- 174 القسم الأول: التربية الوقائية من الغيبة
- 175 القسم الثاني: التربية الوقائية من النميمة
- 177 • المطلب الخامس: الإيثار، والإصلاح بين الناس، والكلام الحسن، والاستئذان
- 177 القسم الأول: الإيثار
- 178 القسم الثاني: الإصلاح بين الناس
- 179 القسم الثالث: الكلام الحسن
- 180 القسم الرابع: الاستئذان والتحية
- 183 ❖ الفصل الرابع: التربية الوقائية للمحافظة على الأسرة  
والمعاملات والسياسة الشرعية
- 184 • المبحث الأول: التربية الوقائية للأحوال الشخصية
- 185 \* أهداف الزواج
- 187 • المطلب الأول: التربية الوقائية قبل الزواج وبعده
- 191 • المطلب الثاني: التربية الوقائية لتربية الأولاد
- 194 • المطلب الثالث: التربية الوقائية للحد من حالات وقوع النشوز والطلاق
- 198 • المطلب الرابع: التربية الوقائية من حدوث النزاع
- 198 القسم الأول: عضل الولي
- 200 القسم الثاني: إعلام المرأة بالرجعة والشهادة عليها

الصفحة	الموضوع
201	القسم الثالث: ما يثبت به الرضاع
201	القسم الرابع: طلاق الفارّ أو الفرار
202	• المبحث الثاني: التربية الوقائية للمعاملات الإسلامية
204	• المطلب الأول: الحث على العمل ومحاربة البطالة والتسول
206	• المطلب الثاني: الحجر على السفهاء
209	• المطلب الثالث: تحريم البيوع الباطلة
212	• المطلب الرابع: كتابة العقود والإشهاد عليها
215	• المطلب الخامس: الوقاية من الربا
220	• المبحث الثالث: التربية الوقائية للسياسة الشرعية
221	▪ أهداف الدولة الإسلامية
222	▪ الدعائم التي تقوم عليها الدولة الإسلامية
224	• المطلب الأول: التربية الوقائية للعلاقة بين الحاكم والمحكوم
227	• المطلب الثاني: التربية الوقائية في علاقة المسلمين مع غيرهم
229	• المطلب الثالث: التربية الوقائية في معرفة العدو وإحكام السيطرة عليه
232	• المطلب الرابع: التربية الوقائية في الأخذ بكافة أسباب القوة
236	• المطلب الخامس: التربية الوقائية للمقاتل في الإسلام
236	القسم الأول: التربية الوقائية للمسلم المقاتل قبل القتال
237	القسم الثاني: التربية الوقائية للمسلم المقاتل أثناء القتال
238	القسم الثالث: التربية الوقائية للمسلم المقاتل بعد القتال
240	□ الخاتمة
243	□ المراجع
253	□ الفهارس
254	□ فهرس الآيات
264	□ فهرس الأحاديث والآثار
270	□ فهرس الأعلام
273	□ فهرس المحتويات

## Abstract

### Protective Education In Islam

The main objective of this thesis is to highlight the distinctive features of protective education in Islam and underlining them in a clear way by following the descriptive or (theoretical) approach which is based on tracing the different Islamic evidence and conclude facts from them. During searching for the protective approach in Islam, the protective education of body, heart, and soul, the protective education against crime, for the mind from any deviation and bad morals.

Then the protective education for personal affairs, islamic transactions, and shari'a politics. And all this is to prove that its protectivity is comprehensive to all aspects of the Islamic personality (individual and collective) that preserves it from any action that makes it deviate from moderateness keeping its life sound and well, free from external and enternal physical or spiritual malady or infirmity.

The study or inquiry of the comprehensive education in Islam hasn't taken enough portion as the study of Islamic education in general through discovering and studying it accurtely, and linking its parts with each other to be a study that proves Islam has a comrehensive protectivity for all sides of the Islamic personality. According to this fact, the method of this thesis in research has been adopted..

The thesis summerizes the most significant results and recommendations that have been achieved through this thesis and the provided proofs:

❖ Protective education in Islam is a genuine Islamic education in terms of its source, characteristics and objectives. Islam attached high imprtance in an unprecedented way to the protective education . This can be clearly noticed through Islam's concertration on the protective building of the Islamic personality in all its aspects through a systematic method based on adopting two routes of protective educational practises (the general and the particular) through making an early alarm caution against any malady before taking place. This is by a dapting all means of caution with the fundamental, legislative, and moral doctrines of Islam. Such linking characterizes this approach from other ones.

other approaches as it combats its fundamental causes and reasons. The protective education for the family comprises the wisest, refined, and most detailed regulations which guarantees the well establishment and protection from any thing that might lead to its collapse. The religious and judicial considerations in transactions form a protective education for Muslims when performing transactions. There is no other way to political revival of Muslims than adapting the Islamic political education for both the governors and citizens, a head of which the protective education that should be visualized in their behaviour in political life.

❖ The study and research of the protective education in Islam need many further researches, and accurate and detailed studies so as to be comprehensive for all its various aspects. The facts that have been provided in this thesis are only a proof that it is comprehensive for all its aspects. This forms a call for the researchers to inquire and study its different aspects in the form of a thesis for each aspect so as to complete its comprehensive picture.